



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أحاديثه الشريفة ﷺ هي النور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "من قال شيء لم أقله لعنه الله ﷺ". بعد القرآن، كلام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يبين لنا الطريق، طريق الإسلام وما يجب أن نفعله.

هناك محدثين، رضي الله عنهم. جمعوا الأحاديث الشريفة. لقد جمعوا الأحاديث الشريفة وكلام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بدقة شديدة وجمعوها في كتب. رضي الله عنهم.

إن علم الحديث هو علم عظيم، لأنه لا يمكن للجميع أن يفهموا من القرآن. يجب أن يكون هناك تفسير للقرآن عظيم الشأن. وشرح التفسير يأتي من أحاديث نبينا الكريم ﷺ، بنيل الفضائل منها.

أحكام الإسلام، أحكام العبادة وسائر الأمور، أكملها الله عز وجل على أكمل وجه. الناس الذين يتبعونها يصلون إلى السعادة. ومن يسير على أحكام وكلام الآخرين لن يكون مطمئناً ولن ينعم بالسلام أبداً. إنهم يغيرونها دائماً. سيغيرونها دائماً. بينما يقولون "إنها هكذا الآن، يجب أن نغيرها لاحقاً" سيحولونها إلى شيء عديم الفائدة.

لذلك، فإن أحكام الله عز وجل هي للمسلمين. يجب أن يتبعوها ويؤدوها بقدر ما يستطيعون. الله عز وجل رحيم مهما عملنا. لكن من الخطأ إنكار ذلك. إذا أنكرت ذلك، ستكون تخالف الله عز وجل. من يخالف الله ﷺ لن ينجح أبداً. إذا كان العالم كله، ليس فقط العالم كله ولكن إذا كان الكون كله يخالف الله عز وجل، فلا حكم له. لا يطبق إلا حكم الله عز وجل. كل ما يفعلونه هو كلام فارغ، لا قيمة له ولا أهمية له.

لذلك، أحاديث نبينا الكريم ﷺ هي النور. إنها نعمة عظيمة لمن يقرأها ولمن يُعلمها. مراتبهم عالية عند الله ﷺ. الذين فعلوا ذلك فعلموه لمرضاة الله ﷺ. لقد فعلوا ذلك لخدمة الإسلام. كل ذلك كان بمشيئة الله ﷺ وإلا هذا العلم ما كان ليظهر. أعطاه الله ﷺ لكبار العلماء والأئمة العظام حفظاً للدين، شكراً لله. أعطاهم ﷺ إياه. لكننا سنحصل دائماً على فضائلهم. الذين يتبعون طريق هؤلاء، الذين يتبعون سنة نبينا الكريم ﷺ هم بالتأكيد من الرابحين. هذا هو الربح. ربح هذه الدنيا حتى القبر، وذاك الربح يبقى إلى الأبد.

الله يوفّقنا في نيل نصيبنا من ذلك العلم. نحن طالب علم، إن شاء الله. نحن طلاب علم حتى القبر، لأنه فرض على المسلمين أن يطلبوا العلم من المهد إلى اللحد. هذا كل شيء بالنسبة لنا. نحن لسنا طلاب أي شيء آخر. نحن طلاب العلم المحبوبين عند الله عز وجل. نحن طلاب كل الطرق الممكنة التي تؤدي إلى الله ﷺ إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4 كانون الثاني 2023 / 11 جمادى الآخرة 1444
صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com